الخاتمة

وهكذا يتضح أن الجمعية ، وهى أعرق جمعية تاريخية من نوعها فى العالم العربى لعبت دورها فى نشر الوعى الثقافى ، وخدمة التاريخ القومى فاهتمت بالناحية الثقافية كواجبها الأول فأعدت المحاضرات والندوات على يد رجال العلم والتاريخ المتخصصين واهتمت باصدار مجلتها التاريخية لتسجل ثمرة جهود المؤرخين من أعضاء الجمعية وغيرهم، ولتحمل بين دفتيها الكثير من البحوث التاريخية ، وتعليقات ونقد للكتب بأقلام متخصصة •

واهتمت بالمكتبة ، وما زالت لا تألو جهدا فى أن تفسح المجال لكل من يرغب فى الارتشاف من منهل التاريخ المكتوب مصادره ومراجعه •

واهتمت بالنشر ، فواصلت اهتمامها به خصوصا ما تحقق نفعه ، وكفلت لعدد من أعضائها الفرصة لحضور المؤتمرات وقدمت لهم التسهيلات اللازمة •

يضاف الى ذلك أن الجمعية تعتبر حلقة الاتصال بين المؤرخين المصريين وغيرهم من العرب والأجانب •

ولكن هل يعنى ذلك أن الجمعية قامت برسالتها المنوطة بها كاملة •

الواقع أن الجمعية فى الآونة الأخيرة ، ونظرا لقصور امكانياتها المادية قد توقفت عن الاتصال بالهيئات الدولية المعنية بالتاريخ ، كما أصبحت قاصرة عن تزويد مكتبتها بالكتب والنشرات والمجلات العالمية اللهم

الا ما يفد اليها عن طريق الاهداء ؛ وما تقوى ميزانيتها على شرائه من المعرض الدولى للكتاب وغيره •

يضاف الى ذلك انه بالرغم من أن الجمعيات العلمية لا تعيش الا بفضل نشاط أعضائها ؛ وحماستهم الصامتة . ودأبهم المتصل فان الظروف المعيشية الصعبة دفعت ببعض الأعضاء الى عدم المساهمة الكافية فى أنشطتها ، ورغم ذلك كله فان الأمل ما زال يحدونا فى المحافظة على الانتماء الى هذا الصرح الثقافى الهام • والجمعية فى النهاية هى ملتقى الباحثين والدارسين يتبادلون العلم ويتذاكرونه ؛ ويفيد كل واحد الآخرين بما اختص بدرسه •

obeikan.com